Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا البلد ؟ »

« ما دمتَ بريئاً من كلّ ما يُنسَبُ إليك فما معنى هربك على الأثر واختبائك في هذا الوادي ؟ »

« لأنعم مع الثعالب بما سرقته من ذهب الكرّام ! »

« دعنا من المزح يا ليوناردو . »

« وأي مزح يا صاحبي في أن يهرب ليوناردو من الناس ليتسنى له أن يقتص من نفسه لنفسه ؟ إنّه لمنتهى الشقاوة أن تفصلك شعرةٌ لا غير عن قمة السعادة . »

« وما عسى تلك الشعرة أن تكون ؟ »

« هي خساسة في نفس ليوناردو . »

« افصح يا ليوناردو . »

« إنّ في التلميح لإفصاحاً لمن يفقهون . »

« ولكنني لا أفقه . »

عندئذ وضع ليوناردو كوعيه على ركبتيه ، وأخذ رأسه بين يديه وراح يضغط بهما على صدغيه . وبقي كذلك زمناً لا يتحرك ولا يتكلم ، وعيناه محدّقتان بطرف أنفه ، حتى خُيّل إليّ أن الرجل ذهل عني وعن نفسه ، وأنّه قد انتقل